اعتماد درجات الذكاء لاقتراح برنامج تدريبي لتاهيل النتخلفين عقليا و اجتماعيا ومهنيا

د/هلايلي ياسمينة:

شعبة علم النفس جامعة باتنة

yheleili@yahoo.fr

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي صمم على أساس علمي يقوم على مجموعة من المهارات في المجالات التالية:"المجال المعرفي، المجال العقلي، المجال الاقتصادي، ارتقاء اللغة، النمو الجسمي، الاعتناء بالنفس، في مجال الطعام وأخيرا في مجال الأعمال المنزلية"، في تحسين السلوك لدى عينة من المتخلفين عقليا تألفت عينة الدراسة من 20 متخلفا وقد تم اختيار المنهج التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد، إحداهما تجريبية تم تطبيق البرنامج التدريبي عليها والأخرى ضابطة لم تتعرض لأي إجراء تجريبي وقد تراوحت أعمارهم بين 10–14 سنة، ونسب ذكائهم بين 63–70 و التي تم ضبطها بواسطة اختبار كولوميا للذكاء، وتم تقديم البرنامج التدريبي المستخدم الذي أعدته الباحثة، وقياس نمو سلوك المتخلفين عقليا وذلك باستخدام مقياس تقدير نمو سلوكهم من إعداد الباحثة، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد مرور 3 أشهر من المتابعة في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

Abstract

the current study aimed to verify the extent of the effectiveness of training program based on a combination of skills in the following areas : "area cognitive, area mental, the economic sphere, language develops, physical development, self-care, in the area of food and finally, the field of domestic work", in improving behavior among a sample of Mentally Retarded consisted of 20 retarded has been selected curriculum the experimental the sample had been divided into two groups of equal in number, one experimental been the application of the training program them and other female officer had not suffered any experimental procedure has ages ranged between 10 - 14 years, and the rates of sorts between 63-70 were used test Colombia of the cleverer, and the measurement of estimate the growth of the behavior of Retarded Prepared by researcher addition to the training program user prepared by the researcher, and the study revealed the following results :

1-differentials exist statistically significant between the averages degrees members of the group the pilot before implementing the program and averages degrees members of the same group then applicable in of measurement of estimate the growth of the behavior of Mentally Retarded for the benefit of telemetric.

2-No statistical differences between the function of the average degree of the law enforcement members of the group prior to the implementation of the program, and the average degree of members of the same group after the application of the measure estimate the growth behavior of the mentally retarded.

3- Three-function statistical differences exist between the average degrees of the group after the implementation of the pilot program and the average degrees of the group after the application of the law enforcement program in the measure estimate the growth behavior of the mentally retarded.

4 - There are differences between the function of statistical averages degrees members of the group, after the application of the pilot program and the average degrees of members of the same group after three months of follow-up measure in assessing the behavior of the mentally retarded growth.

مقدمة:

تعد فئة المتخلفين عقليا في مقدمة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى ذلك فإن رعاية هذه الفئة لا تقف عند حد التحاقهم بالمراكز المعدة للتكفل بهم فحسب، بل تمتد إلى مساعداتهم على تحقيق الأداء التكيفي في المواقف الحياتية المتعددة من خلال أدائهم الوظيفي المستقل الذي يعتمدون فيه على أنفسهم فالطفل المتخلف عقليا لا يصل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من الأطفال في مثل سنه وفي جماعته الثقافية وهذا في هذه المجالات: التواصل- العناية بالنفس- الفاعلية في المنزل- المهارات الاجتماعية- الاستفادة من مصادر المجتمع واستغلالها- التوجيه الذاتي- المهارات الأكاديمية، العمل، استغلال وقت الفراغ، الصحة، الأمان، بالإضافة إلى قصوره في الوظائف والعمليات العقلية خاصة العمليات العقلية العليا كالذاكرة، والانتباه، التفكير، الإدراك، والتجريد والتعميم، ويميل الأطفال المتخلفون عقليا إلى المشاركة مع الأطفال الأصغر منهم سنا في ممارسات اجتماعية معينة، ومن ثم فهم غير قادرين على مسايرة الآخرين.

وعلى هذا الأساس يعد توفير الرعاية النفسية التدريبية للأطفال المتخلفين عقليا كغيرهم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة واجبا من واجبا ت المجتمع نحو مجموعة من أبنائه لم تنل حظها من الرعاية والاهتمام حتى يصبح بإمكانهم تحقيق مستوى مقبول من الصحة النفسية والتوافق النفسي من خلال تقديم البرامج التربوية الخاصة لهم آخذة بعين الاعتبار درجة ذكاء المتخلفين عقليا وهذا ما يتطلب تخطيطا وتنظيما للبرامج التدريبية بما يتفق مع هذه الدرجات ومطالب مراحلهم العمرية التي تهدف إلى إكساب مثل هؤلاء الأطفال أساليب واستراتيجيات وطرائق السلوك التكيفي ومن ثم تسهم في مساعدتهم على الانخراط في المجتمع وقد تتضمن هذه الأنشطة مجموعة من المهارات الضرورية لهؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا وحثهم على تعلمها من خلال تجزئة المهارة إلى مكوناتها الأساسية والقيام بها أمامهم مع تعزيز كل إنجاز وهكذا بالنسبة للمهارات الأخرى. إلى أن يتمكن المتخلفون عقليا من إنجاز هذه المهارات بشكل مستقل من تلقاء أنفسهم ودون أن يحصلوا على أي مساعدة من جانب المعلم وهو الهدف الأساسي من هذه البرامج،من هذا المنطلق تحاول الدراسة الراهنة التأكد من فعالية برنامج تدريبي مقترح للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم بهدف تحسين ونمو سلوكهم وهذا بإكسابهم الاستقلالية في القيام بمجموعة من المهارات في عدة المجالات

وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين: نظري وتطبيقي.

يتمثل الجانب النظري فيما يلي الفصل الأول**وهو**الفصل التمهيدي حيث تناولت الباحثة مشكلة الدراسة، فروضها، أهدافها، أهميتها، تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني:جاء تحت عنوان التخلف العقلي حيث يتضمن، تعريفه، الفرق بينه وبين المرض العقلي، أسبابه، كيفية مواجهته، تشخيصه، أبعاده النفسية– التربوية، تصنيفاته، مظاهره حسب درجة الإعاقة.

الفصل الثالث:وهو خاص بالوقاية من التخلف العقلي شمل على تعريفه والمتوقع من الوقاية، أساليبها والاتجاهاتها الاجتماعية نحوها.

الفصل الرابع:تطرقنا فيه لرعاية وعلاج التخلف العقلي، بدأت بتقديم إطار تاريخي لجهود تربية ورعاية المعاقين عقليا، ثم مفهوم الرعاية وخصائصها، وأعطينا نموذج لبرنامج رعاية المتخلفين عقليا، ثم تناولنا أهمية رعاية وعلاج المتخلفين عقليا، ثم أنواع الرعاية والعلاج، ومعالم العلاج والشروط الضرورية لنجاح علاج التخلف العقلي، وفي الأخير ذكرنا أهم المشكلات الناتجة عن التخلف العقلي.

الفصل الخامس:هو فصل خاص بالمناهج التربوية للمتخلفين عقليا، تناولنا فيه أساليب تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، وأهم مبادئ تعليمهم وتدريبهم، ثم توظيف التقنيات التعليمية مع المتخلفين عقليا، أهداف تربية المتخلفين عقليا، أسس التعلم والأسس التي تقوم عليها مناهج المتخلفين عقليا، وتطرقنا إلى الاعتبارات الأساسية في تدريس القابلين للتعلم، ومتطلبات برنامج الرعاية الجيد ثم المناهج التعليمية الخاصة بالمتخلفين عقليا القابلين للتعلم والقابلين للتدريب وشديدي الإعاقة وأخيرا المهارات الضرورية للمتخلفين عقليا.

الفصل السادس:وهو فصل تناولنا فيه تعديل سلوك المتخلفين عقليا، بدأنا بإعطاء مفهوم تعديل السلوك، استراتيجياته، وأهم الاقتراحات الأساسية في تعديل السلوك، ثم توظيف مفهوم تعديل السلوك مع الأطفال المتخلفين عقليا، ثم المدرسة "المركز" كمؤسسة لتعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا، وتعديل السلوك عند المتخلفين عقليا وأساليب هذا التعديل ثم مجالاته والاعتبارات التي تراعى في مجال استخدام تعديل السلوك عند المتخلفين عقليا، وتطبيقات

نظريات التعلم لتعليم وتعديل سلوكهم، وذكرنا أهم الطرق التربوية الرائدة في تعديل سلوكهم، وأخيرا أبرز التجارب في تعليم وتعديل سلوك المتخلفين عقليا.

الفصل السابع:وهو فصل خاص بتقويم وتأهيل المتخلفين عقليا، فرقنا بين التقدير والتقويم والقياس، ووظائف التقييم، واختيار الاختبارات وتطبيقاتها، مجالات التقييم وأنواعه، ثم تعريف التأهيل المهني وفلسفته والأسس التي يعتمد عليها العاملون لمساعدة المتخلفين عقليا، خطوات عملية التأهيل ومراحله، عناصر التأهيل ومبادئ بناء البرامج التأهيلية وذكرنا أهم مشكلات التأهيل وأهداف التأهيل المهني للمتخلفين عقليا، ثم التدريب المهني لهم ثم الحاجة فريق العمل المتعدد التخصصات.

وذكرنا أعضاء الفريق المتعدد التخصصات وعملهم وإعداد المعلمين ومسؤولية المعلم نحو تنمية قدرات المتخلفين عقليا، والتعامل مع المتخلفين عقليا.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه ما يلي:

الفصل الثامن: وهوخاص بالبرنامج المطبق في المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين عقليا تطرقنا فيه إلى طرق التدريب وأهداف البرنامج ومحتواه التعليمي ثم طبيعته، وتقويمه وذكرنا أهم المشكلات العلمية التي يواجهها المربون والأخصائيون النفسانيون ثم التكفل بالمتخلف عقليا في الوسط المؤسساتي.

الفصل التاسع:عرضنا فيه البرنامج التدريبي للمتخلفين عقليا المعتمد في الدراسة من إعداد الباحثة.والفصل العاشر: خاص بإجراءات الدراسة الميدانية ذكرنا المنهج المستخدم في الدراسة ثم عينة الدراسة وحدودها وأدواتها ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الحادي عشر:خاص بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، عرضنا فيه نتائج الدراسة ثم مناقشتها وذكرنا التوصيات والتطبيقات التربويةثم خاتمةالبحث، الملخص،المراجع، الملاحق.

1- مشكلة الدراسة:

ويعد التخلف العقلي *Mental retardation* مشكلة هامة من المشكلات الاجتماعية والطبية للمتخلف عقليا وهذا بسبب إمكانياته العقلية المحدودة التي تعد أقل قدرة على التكيف الاجتماعي، والتصرف في المواقف الاجتماعية المتنوعة وذلك من خلال تفاعله مع

الآخرين[1]،ويمكن للبرامج التدريبية أن تؤدي دورا كبيرا في إكساب المتخلفين عقليا المهارات السلوكية وتدريبيهم على الاستقلال والاعتماد على أنفسهم وهنا تبرز ضرورة وأهمية البرامج التدريبية التي توفر للمتخلفين التدريب العملي على الأعمال التي تتناسب وقدراتهم المحدودة من أجل استثمار هذه القدرات وتحقيق استقلالهم والحفاظ على كرامتهم، وهذا ما يساعدهم على تحقيق نجاح يعوضهم عن الفشل الذي يحيط بهم في مجال التعليم العادي ويعينهم على مواجهة الحياة الاجتماعية وتذوقهم لنشوة النجاح يؤدي إلى تعديل التصورات السالبة للآخرين نحوهم ويغير من الاتجاهات السالبة نحو قدراتهم وإمكانياتهم ومن ثمة تحسين اتجاهات الآخرين والمجتمع بصفة عامة نحوهم. وقد يستطيع الطفل المتخلف عقليا كسب[2] عيشه عن طريق ممارسة الأعمال التي تدرب عليها ونجح في أدائها فيحقق لنفسه الاكتفاء الاقتصادي بقدر الإمكان وتتحسن نظرته إلى نفسه ويشعر بالمعنى والوجود والهدف وكان هذا دافعا للقيام بدراستنا هذه وتصميم برنامج تدريبي للمتخلفين عقليا فئة القابلين للتعلم وتتلخص إشكالية بحثنا في دراسة مدى فعالية البرنامج التدريبي المقدم لفئة المتخلفين عقليا "القابلين للتعلم" وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا؟.

2- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا؟.

3- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس تقدير سلوك المتخلفين عقليا؟.

---

[1] – أميرة طه بخش– فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم: مجلة العلوم التربوية العدد. 11. 1998.

[2] – بشير معمرية– تدريب المتخلفين عقليا على السلوك الاستقلالي في مجال مهارات العناية بالذات داخل الأسرة وفق مبادئ وفنيات التعلم بالتقليد والتعلم بالإشراط الإجرائي– مجلة تنمية الموارد البشرية– العدد. 3 . 2006.

4- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد مرور ثلاثة (03) أشهر من المتابعة في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

2- فروض الدراسة:1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التدريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

4- لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد مرور ثلاثة (03) أشهر من المتابعة في مقياس تقدير سلوك المتخلفين عقليا

3- أهداف الدراسة:

1- تقديم تصور لمفهوم التخلف العقلي حيث ينظر للمتخلف عقليا على أنه ليس عاجزا من الناحية العقلية فقط ولكنه يعاني من سوء التوافق السلوكي.

2-تهدف الدراسة الراهنة إلى تصميم برنامج تدريبي للمتخلفين عقليا فئة القابلين للتعلم وهذا لتدريبهم على أهم المهارات الضرورية لتحقيق استقلالهم وتحقيق التكيف العام مع مجتمعهم.

3-إلقاء الضوء على الأسس النظرية السلوكية التي تقوم عليها أساليب التدريب.

4- التأكد من فعالية البرنامج وهذا من خلال نمو سلوك المتخلفين عقليا وتحسين المهارات المعرفية والعقلية والاقتصادية وارتقاء اللغة عندهم، وتعليمهم مهارات حسية إدراكية و الحركية وتحقيق استقلاليتهم في مجال الاعتناء بالنفس وفي مجال الطعام وفي أعمال المنزل.

5-التعرف على أفضل الأساليب والاستراتيجيات التربوية والتدريبية التي تستخدم مع المعاق

6-مساعدة الطفل المتخلف عقليا على ممارسة السلوك الاستقلالي والسلوك التكيفي الذي يساعده على تحقيق تكيفه وتوافقه في المجتمع الذي يعيش فيه.

7-الاستفادة من تقويم نتائج البرنامج في هذه الدراسة وتوفير معلومات تفيد في إرشاد الوالدين والمربيين والمتخصصين والمسؤولين في ضوء الواقع الفعلي لمواجهة السلبيات والتغلب عليها وتنمية الايجابيات وتقديم بعض التوصيات التربوية للمعاقين عقليا.

8-تصميم مقياس يمكن في ضوئه تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا فئة القابلين للتعلم.

9-تقديم تجربة عملية وتطبيقية لمعطيات كل من النظريات السلوكية والنمذجة في مجال التخلف العقلي نظرا لندرة الدراسات العربية في هذا المجال.

4- أهمية الدراسة:

1-تعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة وذلك من خلال الأشخاص الذين تهتم بهم وهم فئة المتخلفين عقليا.

2 -حاجة المتخلفين عقليا إلى برامج تدريبية توفر لهم الحد الآدنى من الإعداد اللازم للحياة واعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم اليومية .

3- إعداد برنامج تدريبي يعمل على تنمية المهارات اللازمة لهم، لممارسة حياة طبيعية دون الاعتماد على الآخرين في تلبية احتياجاتهم اليومية.

4- استغلال هذا البحث في الإرشاد الأسري عن طريق توعية الوالدين وتبصيرهم بالطرق المثلى التي يمكن بمقتضاها التعامل السليم مع أعضاء فئة المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

1- المتخلف عقليا: تعرف الإعاقة العقلية بأنها مصطلح يستخدم للإشارة إلى ذلك الاضطراب الذي تم تصنيفه في الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية *DSM-IV* الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1994) ضمن اضطرا بات المحور الثاني، وتبدأ هذه الإعاقة خلال مرحلة المهد أو الطفولة، ويكون الأداء العقلي للطفل دون المتوسط حيث تبلغ نسبة ذكائه حوالي 70 %أو أقل وذلك على أحد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال، وعادة ما تكون مصحوبة بخلل في السلوك التكيفي وذلك خلال سنوات النمو حيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من الأطفال في

مثل سنه وفي جماعته الثقافية وذلك في اثنين على الأقل من المجالات التالية: التواصل- العناية بالنفس- الفاعلية في المنزل- المهارات الاجتماعية أو بين الشخصية- التوجيه الذاتي- المهارات الأكاديمية- العمل- الفراغ- الصحة- الأمان- الاستفادة من موارد المجتمع واستغلالها.

تركز الدراسة الراهنة على فئة الإعاقة العقلية البسيطة التي تتراوح نسبة ذكاء الأطفال فيها بين63-70 والذين يعرفون تربويا بالأطفال القابلين للتعلم.

2- البرنامج التدريبي: يقصد بالبرنامج التدريبي في الدراسة الراهنة برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات نظرية التعلم الاجتماعي والمدرسة السلوكية لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى التأثير على المهارات المعرفية والعقلية والاقتصادية، ومدى ارتقاء اللغة عندهم، وتعليمهم المهارات الحسية الإدراكية والمهارات الحركية، وتحقيق استقلاليتهم في مجال الاعتناء بالنفس وفي مجال الطعام وفي مجال الأعمال المنزلية.

6- الدراسات السابقة: 1- دراسة جولد ستين ويسكتروم *Goldstein- Wickstrom* (1986) موضوعها أثر تدخل زملاء اللعب على التفاعل والتواصل الاجتماعي واللفظي لدى الأطفال المعاقين عقليا والعاديين على عينة من الأطفال المتأخرين لغويا، والذين يتصف سلوكهم بالقصور في الاستجابة في مواقف التفاعل مع الأقران وعدم الإذعان للتعليمات، قام الباحثان بتدريب الأطفال على استراتيجيات محددة للتفاعل والتواصل أثناء اللعب، وتوجيه التدريبات الحركية مع الأطفال العاديين وأقرانهم من المعاقين وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين ملحوظ في معدلات التفاعل بين أطفال المجموعتين واستمر هذا التحسين حتى في غياب المدرس مما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم وخاصة أثناء التفاعل الاجتماعي واللفظي لديهم[3].

3- كما قام ريبيكا وآخرون *Rebecca et al* (1986) بدراسة موضوعها فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لصغار الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة هدفت إلى التدريب على المهارات الاجتماعية لصغار الأطفال المعاقين عقليا ممن يعانون من إحساس بالعزلة والسلوك العدواني والسلوك اللاّتوافقي مع الأقران والمحيطين على عينة قوامها

[3] - أميرة طه بخش- فاعلية برنامج التدخل الباكر على توافق الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم- مجلة التربية- العدد. 66. 1998.

سبعة من الذكور واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على أسلوب القياسين القبلي والبعدي، اتضح من نتائج الدراسة أن هناك تحسنا ملحوظا في السلوك التعاوني والتفاعل اللفظي والاجتماعي مع الأقران في المجموعة التي تعرضت لأساليب التدريب على البرنامج الذي أعد خصيصا لهذا الغرض[4].

4- دراسة فرانكين برجر *Franken Berger* (1989) التي تبحث عن مدى فاعلية استخدام التدريب على الاسترخاء في خفض حدة الأساليب العدوانية لدى الراشدين من فئة المعاقين عقليا، واستهلت عينة الدراسة على مجموعة قوامها (16) راشد من مجموع العدوانيين والمقيمين لمؤسسات الإعاقة قام الباحث بتقسيم العينة بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ثم التجانس بينهما من حيث العمر ودرجة الذكاء والسلوك العدواني، وبعد أن قام الباحث بإجراء المقابلة الكلينيكية بهدف توضيح العوامل والمؤثرات والظروف البيئية الضاغطة المحيطة بالمعاق وتحديد بدايات أساليب السلوك العدواني[5] .

قدم للمفحوصين(06) جلسات للتدريب على الاسترخاء عن طريق ملاحظة التدريبات والأنشطة الرياضية كنموذج للتدريب على الاسترخاء العضلي كما تضمنت الجلسات أيضا أساليب التعزيز الموجب والتغذية المرتدة بهدف تحسين فاعلية أسلوب التدريب في خفض حدة الأساليب السلوكية للراشدين من المعاقين عقليا.

وأوضحت نتائج الدراسة حدوث تحسن ملحوظ على أفراد العينة التجريبية وذلك بمقارنتهم بأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للتدريب على الاسترخاء المستخدم في الدراسة.

5- دراسة ماتسون وآخرون *Matson et al* (1990) بدراسة موضوعها فاعلية التدريب على مهارة مساعدة الذات للأطفال المتخلفين عقليا، والمصابين بالتوحدية على عينة قوامها (104) طفلا من الذكور، تراوحت أعمارهم من (11-04 سنة) واشتمل البرنامج على أساليب وإجراءات التدريب القائمة على أسلوب تحليل المهارات واعتمدت في ذلك على ثلاث فنيات تضمنت: النموذج والشرح اللفظي للسلوك المطلوب، والإرشاد خلال تعاقب مراحل تحليل العمل، وتوجيه

---

[4] – سهير محمود أمين عبدالله- فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا- بحوث ودراسات المؤتمر القومي الرابع للتربية الخاصة- المجلد الثاني . 1997.

[5] أميرة طه بخش- فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم- مجلة العلوم التربوية- العدد. 11. 1998

الطفل للأداء المستقل بإتباع التعليمات والنموذج، واشتمل البرنامج على مهارة رعاية الذات الشخصية والاجتماعية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب على مهارات مساعدة الذات وإجراءات تعديل السلوك وذلك للعينة التجريبية، وهذه النتيجة تعني فاعلية استخدام الفئات والنماذج في اكتساب المهارات المستهدفة لدى المفحوصين.

6- دراسة كازول ميلر وآخرون *Miller et al* (1991) وضع برنامجا لتحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا من خلال المحادثة مع الأقران سواء المعاقين عقليا أو العاديين العينة متكونة من (40) طفلا تتراوح أعمارهم بين (14-09 سنة) وبجانب إجراءات أخرى عديدة استخدمت خلال الدراسة ثم اللجوء إلى صور تتضمن مثل هذه المحادثات، وأسفرت النتائج على أن الإجراءات قد ساهمت في تعديل الطريقة التي يتعامل بها الأطفال المعاقون عقليا مع الآخرين وتفسيرهم لتلك السلوكيات الصادرة منهم مما انعكس إيجابيا على تفاعلاتهم الاجتماعية مع أقرانهم وتحسين كيف تلك التفاعلات قياسا بما كانت عليه قبل البرنامج[6].

7- دراسة مارسي هانسون *Marci Hanson* (1995) كان موضوعها: أثر البرنامج على معدلات النمو العقلي للطفل المعاق من خلال تقديم الخدمات والاستراتيجيات لأسر الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تلك البرامج في رعاية الأطفال المعاقين وأسرهم، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أهمية تلك البرامج في تنمية القدرات لعقلية وتحقيق قدر كبير من فاعلية الطفل المعاق في تعديل بعض الأساليب والممارسات السلوكية والتوافق النفسي في مرحلة ما قبل المدرسة[7].

8- دراسة عايدة قاسم (1998) التي استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا تضم 08 طفلا من الذكور بمدارس التربية الفكرية بالجيزة (مصر) مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية يتساويان في العدد والتجانس حيث يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة بين (09- 12 سنة) ومستوى الذكاء بين

---

[6] - عادل عبد الله محمد- تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة- دراسات تطبيقية- دار الرشاد- القاهرة- 2003 ص.38.

[7] - أميرة طه بخش- فاعلية برنامج للتدخل الباكر على توافق الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم- مجلة التربية- العدد. 66. 1998.

(50%-70%) أي فئة القابلين للتعلم، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا، وبرنامج إرشادي لتنمية مهاراتهم الاجتماعية وأسفرت النتائج على أن البرنامج الإرشادي يؤثر على المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال المعاقين عقليا حيث وجدت فروق دالة بينهم في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وعن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية[8].

10.- دراسة لسميث وآخرون *Smith et autres* (1999) كان هدفها التعرف على مدى فعالية أحد الإجراءات التي تستخدم مع جداول النشاط، وهو استخدام الإشارات التي تهدف إلى تذكرة الطفل بما يجب عليه أن يفعل إلى جانب النمذجة والتعليمات واستخدام الصور والتعزيز في تعليم أربعة مراهقين يعانون من التوحد المصحوب بتخلف عقلي بسيط متوسط في اكتساب المهارات التي تم تدريب هؤلاء الأفراد عليها إلى جانب مواقف أخرى، وهو ما أسهم في تكييفهم واندماجهم في الحياة الأسرية مع أعضاء أسرهم[9].

11-دراسةهاروول وآخرون *Harwool et autres* (1999) هدفت التعرف على التغيرات الانفعالية لعينة ضمت 24 مراهقا نصفهم من المتخلفين عقليا والنصف الآخر عاديين عرضت عليهم مجموعة من الصور الفوتوغرافية وصور ثابتة وأخرى متحركة من خلال شريط فيديو.

وأوضحت النتائج أن المراهقين المعاقين عقليا كانوا أقل من العاديين بدرجة دالة إحصائيا في التعرف على انفعالات الغضب والخوف والاشمئزاز والدهشة[10]

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه يمكن استخلاص العديد من الملاحظات على الوجه التالي:

1- معظم الدراسات استخدمت برامج تدريبية والتحقق من فعاليتها في مجال التخلف العقلي فئة القابلين للتعلم، أما دراستنا الحالية فقد استخدمنا برنامجا تدريبيا والتحقق من فعاليته في تحسن المهارات في المجالات المعرفية والعقلية والاقتصادية وارتقاء اللغة والنمو الجسمي والاعتناء بالنفس وفي مجال الطعام والأعمال المنزلية.

---

[8] - أمير طه بخش- فاعلية برنامج تدربي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم- مجلة مركز البحوث التربوية السنة العاشرة- العدد. 19. 2001.

[9] - أحلام رجب عبد الغفار- الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات- دار الفجر- ص ص28- 29.

2- معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي من خلال تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مثل دراسة عايدة قاسم (1998) ودراسة فرانكين برجر (1989)، في دراستنا الحالية استخدمنا نفس التصميم.

3- أكدت نتائج الدراسات فاعلية البرامج التدريبية المقدمة في الإسراع بمعدلات النمو العقلي والاجتماعي وفي تحسين المهارات الاجتماعية للمتخلفين عقليا ورفع مستوى التفاعلات الاجتماعية لهم وتحسين طريقة التعامل مع الآخرين، واكتساب بعض المهارات الشخصية والاجتماعية. إلا أننا لم نجد دراسة واحدة تطرقت- في حدود إطلاع الباحثة- إلى مدى فعالية برنامج تدريبي في تنمية هذه المهارات، وهذا كان من الدوافع للقيام بدراستنا هذه للإحاطة بمختلف المهارات المتنوعة التي يحتاجها المتخلف عقليا ليحقق استقلاله .

7- المنهج المستخدم في الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي . القياس البعدي والقياس التتبعي وذلك باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.[11]

8-عينة الدراسة:تتألف عينة الدراسة من "20" معاقا عقليا متواجدين بالمركز الطبي البيداغوجي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين وذلك بطريقة عمدية وكان قوام كل منها

عشرة من المعاقين عقليا وكانت إحدى هاتين المجموعتين تجريبية، تم تطبيق البرنامج

التدريبي المستخدم على أفرادها، في حين كانت الأخرى ضابطة ولم تخضع لأي إجراء تجريبي، وقد تراوحت أعمار أفراد العينة بين 14.10 سنة نسبة ذكائهم بين 63-70.

[10]ماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء، عمان، 2000.

[11]زكريا الشربيني: الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1995.

وقد تم إجراء التجانس بين أفراد المجموعتين من حيث السن، مستوى الذكاء، ودرجة نمو سلوك المتخلفين عقليا **جدول رقم (1):** تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير الذكاء.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى دلالة الذكاء

بين المجموعات	12	1	1	0.06	غير دالة
داخل المجموعات	283	18	15.72		
المجموع الكلي	284	19	–		

يتضح من الجدول رقم (1) عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة لدى المتخلفين عقليا، حيث بلغت قيمة ف 0,06 وهي غير دالة إحصائيا، ويعني ذلك تجانس أفراد المجموعتين من حيث متغير الذكاء. لقد روعي أن يكون جميع أفراد العينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك من خلال تطبيق اختبار كولومبيا للذكاء.

جدول رقم (2): تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير السن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى دلالة السن
بين المجموعات	0.2	1	0.2	0.12	غير دالة
داخل المجموعات	30	18	30		
المجموع الكلي	30.2	19	–		

يتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من الأطفال المتخلفين عقليا حيث بلغت قيمة ف 0,12 وهي غير دالة إحصائيا ويعني ذلك تجانس أفراد المجموعتين من حيث متغير السن.

جدول رقم (3): يوضح نتائج التجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث تقدير نمو سلوكهم.

المتغير	التجريبية قبل		الضابطة قبل			مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2	ت	
تقدير نمو سلوك الأطفال المتخلفين	49.2	1.53	49.8	3.37	0.71	غير دالة

عقليا						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تقدير سلوك المتخلفين عقليا، ويعني ذلك تجانس أفراد المجموعتين من حيث درجة نمو سلوكهم.

9- الأدوات المستخدمة:استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1- اختبار كولومبيا للذكاء.2- مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا "إعداد الباحثة".

3- برنامج تدريبي للمتخلفين عقليا "إعداد الباحثة".

1- اختبار كولومبيا للذكاء: هذا الاختبار مقتبس من أعمال فيكوسي قولد ستار وبعض

هو اختبار فردي غير لفظي يتلاءم مع فئة المتخلفين عقليا ولا يتكون اختبار كولومبيا من 100 لوحة من الورق المقوي 15×48 سم تحوي رسومات مختلفةتمثل أشكالا هندسية وأشياء في حدود خبرة الطفل ويتطلب الاختبار من المفحوص بذل مجهود في الملاحظة والتمييز لمعرفة الشكل المختلف عليها في اللوحات الأولى، فيما بعد تتعقد الفكرة، بحيث يصبح من المطلوب على الطفل أن يكتشف أساس التشابه والذي يسمح بعزل شكل واحد فقط بطريقة منطقية أما الهدف من هذا الاختبار هو معرفة العمر العقلي والزمني و درجةالذكاء

2- البرنامج التدريبي المستخدم "إعداد الباحثة": يهدف البرنامج الحالي إلى تدريب المتخلفين عقليا واكتسابهم المهارات الضرورية والتي تساعدهم على تحقيق استقلالهم وجعلهم متكيفين نفسيا واجتماعي ويسير العمل في البرنامج وفق الخطوات الإجرائية الآتية:1- تحديد المهارة.2- تحليل المهارة إلى خطوات إجرائية بسيطة.3- تحديد الهدف من المهارة.

4- مراحل تحقيق الهدف من المهارة.5- وصف السلوك الإجرائي للمعلم خلال مراحل تحقيق الهدف من المهارة.6- وصف السلوك الإجرائي للتلميذ خلال مراحل تحقيق الهدف من المهارة ،أهم مهاراته :1- المهارات المعرفية2- المهارات الحسابية3- المهارات اللغوية

4- المهارات الخاصة بالنمو الجسمي 5- مهارات سلوكية

3- مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا: "إعداد الباحثة"

وأهم متغيراته.1-النشاط المعرفي2- النشاط العقلي3- النشاط الاقتصادي.4 إرتقاء اللغة5- النمو الجسمي6.- الاعتناء بالنفس.7 في مجال الطعام.8 الأعمال المنزلية

الصدق التمييزي **الجدول رقم (4)**يوضح ذلك

المتغير	المجموعة$_1$ 50% الأعلى		المجموعة$_2$ 50% الأدنى		ت	مستوى الدلالة
	م 1	ع 1	م 2	ع 2		
تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا	47,6	0,48	45,8	1,16	3,27	0,05

جدول رقم (5)حساب الصدق التمييزي لمقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا.

ن	س	ع	(س-م)^2	(ع-م)^2
1	48	47	0.16	1.44
2	48	47	0.16	1.44
3	48	46	0.16	0.04
4	47	45	0.36	0.64
5	47	44	0.36	3.24
متوسط حسابي م	47.6	45.8	0.24	1.36

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام إعادة الاختبار على عينة المربين بعد مرور 15 يوما من التطبيق

جدول رقم (6) معاملات الثبات لمقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا باستخدام أسلوب إعادة الاختبار.

المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1- النشاط المعرفي	0,92	0,01
2- النشاط العقلي	0,89	0,01
3- النشاط الاقتصادي	0,71	0,01
4- ارتقاء اللغة	0,65	0,05
5- النمو الجسمي	0,79	0,01

6- الاعتناء بالنفس	0,66	0,05
7- في مجال الطعام	0,84	0,01
8- الأعمال المنزلية	0,83	0,01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في المتغيرات الثمانية كان دالا إحصائيا حيث تراوح ما بين 0,65-0,92 في مستوى دلالة 0,05-0,01 مما يمكن معه القول أن المقياس على قدر عالي وموثوق به من الثبات.

10- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:أولا: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا لصالح القياس البعدي"

.جدول رقم(7) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا في القياسين القبلي والبعدي ودلالة الفروق بينها.

أبعاد المقياس	م للقياس القبلي للمجموعة التجريبية	م للقياس البعدي للمجموعة التجريبية	مج ف	مج ف^2	سَ ـ	ت	مستوى الدلالة
1.النشاط المعرفي	5,3	8,5	32	118	3,2	3,01	0,05
2.النشاط العقلي	5	9	39	193	3,9	5,8	0,05
3.النشاط الاقتصادي	1,5	2,8	13	19	1,3	8,66	0,05
4.ارتقاء اللغة	5,6	9,7	33	161	3,3	4,34	0,05
5.النمو الجسمي	11,4	19	76	648	7,6	8,63	0,05
6.الاعتناء بالنفس	9,5	19,4	98	1038	9,8	10,65	0,05
7.في مجال الطعام	7,4	12	43	255	4,3	6,51	0,05
8. الأعمال المنزلية	3,9	7,6	34	148	3,4	5,66	0,05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقلياوبالرجوع إلى متوسطات تلك الدرجات في أبعاد المقياس الثمانية يتضح جليا أن هذه الفروق في صالح المتوسطات الأكبر وهي متوسطات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج أي لصالح القياس البعدي.

ثانيا– "لا توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا"، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض

جدول رقم (8) متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا في القياسين القبلي والبعدي ودلالة الفروق بينهما.

أبعاد المقياس	م للقياس القبلي للمجموعة الضابطة	م للقياس البعدي للمجموعة الضابطة	مج ف	مج ف^2	سَ ف	ت	مستوى الدلالة
1.النشاط المعرفي	6	6,1	3	3	0,3	2	غير دالة
2.النشاط العقلي	4,2	4,1	1	5	0,1	0,4	غير دالة
3.النشاط الاقتصادي	1,8	2	2	4	0,2	1	غير دالة
4.ارتقاء اللغة	5,4	5,5	1	5	0,1	0,43	غير دالة
5.النمو الجسمي	9,4	11,2	7	21	0,7	1,66	غير دالة
6.الاعتناء بالنفس	9,4	9,7	3	5	0,3	1,42	غير دالة
7.في مجال الطعام	8,4	9,1	7	13	0,7	2,33	دالة عند 0,05
8. الأعمال المنزلية	4,1	4,3	2	20	0,2	0,43	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات نفس المجموعة بعد التطبيق في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا ،وهذا في سبعة أبعاد من مجموع أبعاد المقياس الثمانية، في حين توجد فروق دالة إحصائيا عند 0,05 في البعد السابع وهو في مجال الطعام وبهذا تتحقق صحة الفرض الثاني إلى حد كبيروهذه نتيجة منطقية كون المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي برنامج وتتفق مع النمط السائد والعام في هذا المجال والذي يؤكد على فعالية الرعاية التربوية المتكاملة سعيا لتحقيق أفضل المستويات الحضارية والإنسانية للمعاق عقليا.

ثالثا: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا".

جدول رقم (9) متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا في القياس البعدي والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بينها.

أبعاد المقياس	التجريبية بعد		الضابطة بعد		ت	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
1.النشاط المعرفي	8,5	1,43	6,1	0,94	4,52	0,01
2.النشاط العقلي	9	1,97	4,1	1,56	6,28	0,01
3.النشاط الاقتصادي	2,8	0,74	2	0,63	2,75	0,05
4.ارتقاء اللغة	9,7	1,18	5,5	1,43	7,36	0,01
5.النمو الجسمي	19	2	11,2	1,33	10,4	0,01
6.الاعتناء بالنفس	19,4	2,28	9,7	2,32	9,50	0,01
7.في مجال الطعام	12	2,48	9,1	1,52	3,18	0,01
8. الأعمال المنزلية	7,6	1,01	4,3	1,67	5,40	0,01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا لصالح أفراد المجموعة التجريبية، أي أن البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية قد نجح في تحسين سلوك المتخلفين وتحسين مهاراتهم في المجال المعرفي والعقلي والاقتصادي وفي مجال ارتقاء اللغة والنمو الجسمي والاعتناء بالنفس وفي مجال الطعام والأعمال المنزلية.

رابعا: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد مرور 3 أشهر من المتبعة في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا".

جدول رقم (10) متوسطات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا في القياسين البعدي والتتبعي بعد 3 أشهر من المتابعة والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق بينهما.

أبعاد المقياس	م للقياس البعدي للمجموعة التجريبية	م للقياس التتبعي للمجموعة التجريبية	مج ف	مج ف^2	سَو	ت	الدلالة
1. النشاط المعرفي	8,5	8,2	3	3	0,3	2	غير دالة

2. النشاط العقلي	9	9	1	7	0,1	0,37	غير دالة
3. النشاط الاقتصادي	2,8	2,7	1	1	0,1	0,30	غير دالة
4. ارتقاء اللغة	9,7	9,6	1	7	0,1	0,37	غير دالة
5. النمو الجسمي	19	18,9	1	13	0,1	0,27	غير دالة
6. الاعتناء بالنفس	19,4	18,9	5	10	0,5	1,78	غير دالة
7. في مجال الطعام	12	11,5	5	21	0,5	1,11	غير دالة
8. الأعمال المنزلية	7,6	7,4	2	4	0,2	1	غير دالة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات أفراد نفس المجموعة بعد مرور 3 أشهر من المتابعة في مقياس تقدير نمو سلوك المتخلفين عقليا مما يؤكد أن تأثير البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة كان إيجابيا وفعالا وممتدا في المدة 3 أشهر ونمو تحسين سلوك المتخلفين عقليا واكتسابهم المهارات المعرفية والعقلية وفي المجال الاقتصادي وارتقاء اللغة والنمو الجسمي والاعتناء بالنفس وفي مجال الطعام والأعمال المنزلية وهذا يحقق الغرض الرابع لهذا البحث وتعني هذه النتيجة فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في رفع مستوى نمو سلوكات المتخلفين عقليا وتحسين نمو معدل عملية اكتساب المهارات والخبرات عندهم

قائمة المراجع: 1. الكتب بالعربية:

1- أحلام رجب عبد الغفار: الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفجر، لبنان

2- زكريا الشربيني: الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، 1995.

3-- سميرة أبو زيد كحيل: برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.

4- عادل عبد الله محمد: تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة، دراسات تطبيقية، دار الرشاد، القاهرة، 2003.

5ماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء، عمان، 2000.

2. المجلات:1- أميرة طه بخش: فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد 11، 1998.

2- أميرة طه بخش: فاعلية برنامج التدخل الباكر في توافق الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، مجلة التربية، العدد 1988،66

3- أميرة طه بخش: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض النشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، 2001.

5- بشير معمرية: تدريب المتخلفين عقليا على السلوك الاستقلالي في مجال مهارات العناية بالذات داخل الأسرة وفق مبادئ وفنيات التعلم بالتقليد والتعلم بالإشراط الإجرائي، تنمية الموارد البشرية، العدد 7، 2006.

6- سهير محمد أمين عبد الله: فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا، بحوث ودراسات المؤتمر القومي الرابع للتربية الخاصة، مجلد 2، 1987.